وسئله فاله عائشه رضى الله عنه عن ذلك فقال ان الله
يحب العبد اذا تزين لاخوانه اذا خرج عليهم واما التفاخر فهو
مذموم نهى عنه لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
اوحى الى ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغى احد
على احد اى لا يظلم احدا احدا والتفاخر قد يكون بالمال
وقد يكون بالآبا وقد يكون بالعبادة وكله مذموم قبيح
على الخصوص بالنسبة الى السالك لانه طالب لان
يتحقق بالعبودية ولا ينازع فى الربوبية وهذه الاشيا
كلها منافية للعبودية واما الضحك فهو من الخصال
المميته للقلب ولذلك لم يضحك صلى الله عليه وسلم
لكنه كان يتبسم وقال جرير ما رايت النبى صلى الله
عليه وسلم منذ اسلمت الا وقد تبسم فالتبسم مقبول
محمود عند الله ورسوله وعند الناس والضحك يميت القلب
فليتباعد السالك واما الامل والحرص فهما من الخصال
القبيحه والاتصاف بهما من شان المبعودين من ذى
الجلال وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدى فقال كن فى
الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك
من اهل القبور وعن عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما
قال

قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا واى محمد نطين
شيا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيا نصلحه فقال
الا ما اسرع من ذلك يعنى ان الموت اقرب منه واما
سوء الخلق فانه من الطباع المذمومه عند الله تعالى
والناس وحسن الخلق محمود عند الله والناس قال
صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لا يدخل الجنه الا
حسن الخلق وكان صلى الله عليه وسلم يقول فى دعائه
اللهم حسن خلقى وخلقى وعن معاذ ابن جبل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حف الاسلام
بمكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ومن ذلك حسن
المعاشره مع من انت ملتزم بمعاشرته وكرم الطبيعه
ولين الجانب وبذل المعروف واطعام الطعام وافشاء
السلام وعيادة المريض السالم برا كان او فاجرا وتوقير
ذى الشيبة وحسن اكرام من جاورك مسلما كان او كافرا
والعفو عن الناس وكظم الغيظ والاصلاح والجود
والكرم والسماح والابتدا بالسلام والعفو عن الناس
واذهب الله عز وجل الباطل والقتن والمعارف
كلها وكل ذى وتر والبخل والشح والطيرة والكذب
والغيبة والنميمة والخبا والمكر والخديعة وسوء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)